

زيلينسكي يدعو ألمانيا إلى إسقاط «الجدار» الجديد في أوروبا





زاد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من خطبه عبر الفيديو أمام البرلمانات الغربية، وخاطب، أمس الخميس، النواب الألمان، غداة خطابه أمام الكونجرس الأمريكي الأربعاء، ويخطط لمخاطبة الكنيست الإسرائيلي والجمعية العامة للأمم المتحدة قريباً.

ودعا زيلينسكي المستشار الألماني أولاف شولتس إلى هدم «الجدار» الجديد الذي تم بناؤه في أوروبا بوجه الحرية، منذ العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا. وقال زيلينسكي في خطاب عبر الفيديو لمجلس النواب الألماني «(بونديستاغ)» عزيزي المستشار (أولاف) شولتس، اهدم هذا الجدار، اعط ألمانيا الدور القيادي الذي تستحقه.

وكما حدث الأربعاء في الكونجرس الأمريكي، صفق النواب وقوفاً للرئيس الأوكراني قبل أن يبدأ خطابه الذي استمر عشر دقائق.

وعبر زيلينسكي عن أسفه لتشييد «جدار» جديد في أوروبا، مشدداً على أنه «ليس جدار برلين بل جدار في وسط أوروبا «بين الحرية والعبودية، وهذا الجدار يكبر مع كل قنبلة تلقى على مدينة أوكرانية».

وعبر الرئيس الأوكراني عن أسفه للعلاقات الاقتصادية الوثيقة التي أقيمت في السنوات الأخيرة بين برلين وموسكو، لا سيما في مجال الطاقة. وقال «أيها الشعب الألماني العزيز، كيف يمكن أن يكون رديكم، عندما قلنا أن نورد ستريم 2 (مشروع خط أنابيب الغاز بين روسيا وألمانيا) هو نوع من التحضير للحرب، إنه أمر محض اقتصادي إنه الاقتصاد «والاقتصاد؟». ورأى أن هذه المشاريع التي قادتها ألمانيا وروسيا «كانت إسمنت الجدار الجديد».

«وتابع زيلينسكي «بالنسبة للبعض إنها سياسة، لكنها أيضاً حجارة إنها حجارة للجدار الجديد

من جهة أخرى، قالت مصادر دبلوماسية إن مناقشات تجري ليلقي زيلينسكي خطاباً أمام الجمعية العامة للأمم

.المتحدة

مع ذلك، قال مصدر في الأمم المتحدة إن خطاب زيلينسكي المحتمل سيرتدي طابعاً «غير رسمي»، لأنه لا يمكن لرئيس دولة إلقاء خطاب مباشرة عبر الفيديو في إطار اجتماع رسمي للجمعية العامة

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024